

KINGDOM OF BAHRAIN

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة جودة التعليم والتدريب

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

Arabic 2023

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٣

Paper 2 Reading

الورقة ٢ القراءة

Duration: 120 minutes

مدة الامتحان: ١٢٠ دقيقة

ألصق الرقم الشخصي للطالب هنا

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

لا تكتب على الهامش العمودي.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

أجب عن جميع الأسئلة.

عدد صفحات هذا الامتحان ١٠ صفحات مطبوعة

[١] اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة:

عندما قال سقراط: "لا فضيلة بلا معرفة" كان يُسلط الأضواء على قضية الفضيلة، وسيكون من حقك أن تسأل عن أية فضيلة يتحدّث: أهي الفضيلة كما أراها أنا أم الفضيلة كما يراها غيري؟ وأجيبك: فضائل عصرك؛ فلكلّ عصر فضائله، والتزام فضائل العصر أمر ضروريّ لحياتك؛ ذلك أنّ قوام الحياة الإنسانيّة شيان: المعرفة والخلق.

الفضيلة هي التعبير النهائي عن مطالب العصر الخلقية؛ لأنّ حياتك الخلقية ليست أكثر من مجموعة من المواقف السليمة حولتها المثابرة إلى عادة، فأصبحت خُلقًا وسلوكًا، فاشدّ اهتمامك باختيار المواقف السليمة، والتزمها كلّها من أشدّها ضالّةً إلى أنفسها قيمةً، واذكر - وأنت تتخذ هذه المواقف؛ لتتسج منها فضائلك - أن تجعل مناط سعيك الأخلاقيّ أن تكون إنسانًا فاضلاً لا محترف فضيلة، فشتان بين من يكرّس جهده الخلقية ليكون فاضلاً، ومن يكتفي بأن يتحلّى بالفضائل بعض الوقت.

إنّ فعل الفضائل درجة من درجات النموّ الخلقية، لكنّه ليس النموّ كلّه، إنّ الذي ينقلك من محترف فضيلة إلى فاضل فعلاً هو أن تضع في اعتبارك أنّك تُنشئ من نفسك وطناً صالحاً لمعالي الأمور وفضائل الخلق. الإنسان الفاضل كائنٌ اجتاز دور المحاولة، واستقرّ في مقام الرسوخ، وفضائله لم تعد أشياء منفصلة عنه، يرتديها متى شاء ويخلعها متى شاء؛ إذ الفضيلة حياته، ومن ثمّ لا يستطيع هو، ولا تستطيع قوّة - مهما عظمت - أن تحوّل بينه وبين فضائله، فالفضيلة ليست ألماً ولا مشقّة؛ بل هي بهجة ورواء إذا أحسن الإنسان فهمها، وهي ليست سلعة تُباع؛ إنّما هي حياة تُصاغ وتُشاد إذا أحسن الإنسان تدبّرها.

أنا وأنت يوم وُلدنا لا ندري من الأمر شيئاً، ونمونا قليلاً، فاستقبلتنا فصول المدرسة أطفالاً، ومضينا ننمو رويداً رويداً، ونكبر شيئاً فشيئاً، وخلال ذلك نلقن من آداب السلوك، ومن العادات ما هو خيرٌ وشرٌّ، وحياتنا تتسج خيوطها وتُرسي قواعدنا دون أن يكون لنا في هذا كلّه دورٌ فعّال، وذات يوم آخر نجد أنفسنا كباراً مسؤولين، نحاسب على الخطأ ونطالب بالصواب، ونعيش فوق الأرض ما نعيش حاملين على كواهلنا كلّ تبعات وجودنا ومسؤولياته. وهذا هو سرّ عظمتنا وامتيازنا؛ لأنّ الذي يخلق من فوضى حياته اتّساقاً ونظاماً، ويخلق من عجزها تفوّقاً وإقداماً، والذي يرتقي بجهده من السفح المتهدّم إلى القمّة الشمّاء لا يمكن إلّا أن يكون عظيمًا، وسوف ينجح نجاحًا كبيرًا، ويجني خيرًا عميمًا.

ولندكرُ أنّ أفضل مكاسبنا الحضاريّة يكمنُ في النموّ الخُلقيّ الذي يضع التسامح مكان التعصّب، والفهم مكان المغالطة، ونشدان الحقيقة مكان سيادة الهوى. كُن مهياً دوماً للسير في موكب الحقيقة، ولا تحقرنّ من تفكيرك الشديد شيئاً؛ فإنّك لا تدري ما ينطوي عليه من عطاء، ولا تجعل القهر والإرغام سبيلك إلى تقويم نفسك؛ بل اجعل الحيلة والذكاء هما السبيل.

لا تظننّ أنّك انتهيت إن أخطأت، فهيهات لمثلك أن ينتهي، واعلم أنّ شرّ أعداء تفوّك الخُلقيّ اجترارُ الندم، وإدمانُ اللوم، فلا تُنفق قواك البئساءة في إيمان الندم، حرّك إرادة الفضيلة فيك، وألّو زمام نفسك عن الدنيا، ودع العواقب بعد هذا تُقبل؛ فلن تكون إلاً تفوّقاً وخيراً.

(١) في الفقرتين الثانية والثالثة، قابل الكاتب بين نوعين من البشر. حدّدهما، ثمّ وضّح وجه المقارنة بينهما.

[٢]

(٢) في الفقرة الثالثة، عرّف الكاتب الفضيلة باستعمال المعاني المجردة والمحسوسة. ما غرضه من الجمع بين هذه المعاني على هذا النحو؟

[١]

(٣) في الفقرة الرابعة، علّل الكاتب سرّ عظمة الإنسان وامتيازه باستعمال الثنائيات المتضادة. ما غرضه من هذه الطريقة في التعليل؟

[١]

(٤) قال سقراط: "لا فضيلة بلا معرفة". ما رأيك في هذا القول؟ مع التعليل.

[١]

(٥) في الفقرة الأخيرة: (لا تظننّ أنّك انتهيت إن أخطأت، فهيهات لمثلك أن ينتهي). بيّن رأيك فيما ذهب إليه الكاتب، مع التعليل.

[١]

[٢] اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة:

التقت عيناى بنظراته الحادّة أوّل مرّة، كان كهلاً متدميراً يجلس في المقعد المقابل لمقعدي، له وجه ممتعض، أحمر وسمين، وشعرٌ أبيض كثيف، وكان يُمسك عصاه الطيّبة بكلتا يديه كما لو كان يخنقها، وقد مطّ شفتيه إلى الخارج أكثر من اللازم.

تحركت الحافلة فوجدته مايزال يحديق نحوي بنظرات حادّة ومستقرّة، قرّرت ألا أتجاهل نظراته، وسألت نفسي: "لم ينظر إليّ هكذا؟"، طمأنت نفسي وأنا أحاول تجاهل نظراته التي أصبحت تزعجني بحقّ.

لا أعرف كم مرّ من الوقت، لكنّ الحافلة قطعت مسافة لا بأس بها، والعجوز مازال يحديق نحوي مُتمتّمًا بصوت مرتفع بما أدركت أنّه كان سبباً مُقدّمًا دون شكّ. قرّرت أن أتجاهل الأمر تمامًا هذه المرّة، فأنا في غنى عن أيّة مشكلات إضافية.

مرّ بعض الوقت ولايزال الوضع على ما هو عليه. حينها لملت شجاعتي وقرّرت أن أذهب إليه، وأنهي هذا الأمر الذي أصبح مهينًا حقًا؛ لكنني تذكّرت أنّه ربّما لن يكون باستطاعتي فهم ما سيقوله، فلغتي الإنجليزية لاتزال دون المستوى، سأمنى بفشل ذريع دون شكّ. قرّرت أن أتأنّى في ردّة فعلي؛ فهو دون شكّ سينزل في المحطّة القادمة، أو ربّما التي تليها، وإن لم يفعل نزلت أنا قبله، سأتجاهله تمامًا، فليست المرّة الأولى التي أضطرّ إلى أن أستلهم فيها روح صنم متحركّ.

مع ذلك، لم ينزل كما تمنّيت؛ بل مازال يُحدّق نحوي، وشتائمته ترتفع أكثر من ذي قبل... وها هم الركبّ بدأوا ينظرون نحوي أيضًا. غمرني قلقٌ مهزومٌ، وشعرت بالخوف، وبجفاف مبالغت في حلقي. قرّرت إن هو لم ينزل في المحطّة القادمة نزلت أنا فيها، وأكملت المشوار سيرًا على الأقدام.

ترقّبت اقتراب محطّة الانتظار، ضغطت زرّ التوقّف الأحمر، وتوجّهت بسرعة إلى باب الحافلة غير آبه لتلك الوجوه الغاضبة التي كانت تتابعني بنظراتها العدائيّة... وفُتح الباب، فاجتزت العجوز بكبرياء... حينها - ويا لهول المفاجأة - استدار نحوي رافعًا عصاه عاليًا... فعل ذلك بسرعة كما لو كان شابًا في العشرينيات من العمر يطارد لصًا هاربًا.

قذفت نفسي خارج الحافلة، وانبطحت أرضًا؛ لتتبعثر أوراقي وأشياي... كانت السقطة مؤلمة حقًا... عضضت على أسناني من الغيظ والتفت إلى الخلف... وتحركت بعنف أمواج الطيش والحماسة بداخلي، فالتقطت حجرًا من الأرض، ورميت به بعنف نحو ذلك الوجه المكفهر؛ ليتهشم زجاج الباب تمامًا قبل أن أفرّ بسرعة، مخلفًا ورائي الحافلة ووجه ذلك الكهل المملّ، وأشياي المبعثرة على الأرض، وصوت السائق الذي ظلّ يصرخ بي دون جدوى...

في مكتب زجاجي صغير، أخرج المفتش (جيمس كروك) من صدره زفرة ملل وهو يقلب أوراق الملف الذي بين يديه قائلاً:

- مستر كاسيم! لا بدّ من أن تفهم أنّك ارتكبت عملاً تخريبياً يستوجب العقاب القانوني... وأنّ التحريات أثبتت أنّك تعيش في هذه البلاد بشكل غير قانوني...

- أأأأأ!

- نعم، أعرف ما تريد قوله ... لقد سمعنا مبرراتك كثيراً؛ لكننا قد أخبرناك من قبل أنّ سائق الحافلة أكّد أنّك كنتَ الراكب الوحيد عندما سقطت أرضاً، وأنّ كلّ ما ذكرته عن ذلك الرّجل العجوز، أو بقية الرّكاب، لا أساس له من الصّحة ... وعليك أن تعرف أنّك في وضع حرج.

أردتُ قول شيءٍ مختلفٍ هذه المرّة؛ لكنّ المفتش (كروك) نهض حاملاً معه الملفّ، وغادر غرفة التحقيق التي امتلأت جدرانها الزجاجيّة بعشرات الوجوه الغاضبة التي كانت تُحدّق نحوي بلا رحمة، وفي عيونها نظرات حاقدة.

(٧) يعيش الراوي في هذا المشهد صراعاً بين حالتين مختلفتين.
حدّد الحالتين، ثمّ وضح أثر هذا الصراع في الراوي.

[٣]

(٨) يكشف النصُّ عن حالة الغربة التي يعيشها الراوي.
هات مؤشّرين من النصِّ يدلّان على ذلك.

[٢]

(٩) ما المعجم المهيمن على الفقرة السابعة من النصِّ؟ وما الذي يكشفه من حالة الراوي؟

[٢]

(١٠) لو كنت المفتش الذي يحقّق مع الراوي.

اقترح - من خارج النصّ - إحدى الطرق التي يمكن التعامل بها مع هذه الحالة.

[١]

(١١) سلك الراوي سبلاً كثيرة لتجاهل حماقة العجوز وإزعاجه له.

هات - من خبرتك الشخصية - صورتين تتجاهل بهما إساءة الآخرين بحقك.

[٢]

(١٢) في الفقرة الخامسة أداة تفيد الإضراب.

استخرجها، وبين أثرها في المعنى.

[٢]

ARA12/02

ARABIC 2023

Paper 2 Reading

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٣

الورقة ٢ القراءة

النص في الجزء الأول للكاتب خالد محمد خالد (بتصرف)

النص في الجزء الثاني للكاتب حمدان زيد دماج (بتصرف)

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطباعتها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.